في جيبه ثم قال بقي علينا جملة كبيرة نطلب بقرة واربع
خراف كم يقطعوك يا عمر قلت يا سيدي اما البقرة
فتكون بثمانية اشرفية واما الخراف فاربعة الجملة
اثنا عشر دينارا قال فوضع يده في جيبه واخرج له
الكيس وقال لي انظر ما فيه فاخرجت ما فيه فاذا
هو اثنا عشر دينارا لا تزيد ولا تنقص قال وكانت
هذه القصة في زمن الملك الاشرف الظاهر جقمق
فان الملك الاشرف برسباي رحمه الله كان يتفقد
الزاوية في المولد وفي الشعبانية بالبقر والغنم والدراهم
وغير ذلك ثم قال سيدي عمر والله العظيم كل ما ذكرته
جرى ووقع بحضوري وانا انظر واتعجب وانا كلما
اخذت ما في الكيس اطويه والف عليه الخيط فاذا
دفعته الى سيدي اخذه بالربطة التي ربطته بها
حتى اكتفى سيدي عما يصرفه على الشعبانية واغناه
الله عن الناس فرحم الله سيدي ونفع به واخبرنا
سيدي ابو العباس قال اصابني صداع في راسي
حتى طرد عني النوم فلما اصبحت شكوت ذلك
الى سيدي فقال لي اكشف راسك قال فكشفت
راسي فوضع يده على راسي ومسح بها عليها وقال
البس عمامتك فوضعتها على راسي فوالله الذي
لا اله الا هو ما عرض لي من ذلك الوقت صداع الى
الآن واخبرني سيدي محمود ولد سيدي المنير
قال اخبرتني الوالدة رحمها الله قالت لدغتني عقرب

بحياة

في حياة سيدي فحصل لي من ذلك امر عظيم وحرقات
وجعلت اصيح من شدة الالم واذا بسيدي قد دخل
الي وقال ما الخبر فاخبروه بخبري قالت وكنت
قد لدغت في ابهام رجلي اليمنى قال فتفل سيدي
بريقه على موضع اللدغة فوالله ما كاني لدغت
ولم اجد بعد ذلك الما ببركة سيدي رحمه الله تعالى
واخبرني الشيخ عبد الرحمن الحمصي رحمه الله قال
كانت لي زوجة مباركة تعرف بام ابي الفتح فدخلت
الى بيت سيدي يوما من الايام قالت فرايت في يد
سيدي كيسا ابيض كهيئة الخريطة قالت
فلما تناولت يده قال لي يا ام ابي الفتح خذي هذا
الكيس واذخريه عندك للفتوح الذي ياتي من
القلعة اليك قالت فاخذته من يد سيدي بعد
ان قبلتها وقلت في نفسي يا ترى ما هذا الفتوح
الذي ياتيني من القلعة وليس لي ولا لزوجي تعلق
بالقلعة فلما رجعت لبيتي قلت لزوجي الشيخ
عبد الرحمن اتفق لي مع سيدي كذا وكذا فصار
الآخر يقول كقولي ويتعجب ويقول كان سيدي اطلع
على امر مغيب عنا فامتثلي ما امرك به سيدي
فلعله خير يكون ان شاء الله تعالى فلما كان بعد
مدة ماتت امراة لبعض الاتراك الخاسكية وذلك
انها كانت حاملا فلما اخذها الطلق وضعت
بنتا وماتت في نفاسها بالحال فشق ذلك على

Copyright © King Saud University